السنابيون.. أين أنتم؟!

محمد الرايقي

بعض السنابيين وأؤكد " بعضهم " ، ملأ الدنيا ضجيجاً والفضاء جعجعة ، من خلال نشرهم للمحتوى الفارغ ، الذي يصور لنا أكلهم وشربهم وسفرهم و"فشخرتهم ومهايطهم " وإعلاناتهم ، والسذج خلفهم يلهثون للحاق بهم ، فالبعض يتابعون ويشجعون والبعض الآخر يتحسر ويحسد ، وهم في برج عاجي لايشعرون بالمشجعين ولايتضايقون من المتحسرين والحاسدين ونحن نقول لهم ؛ "كلٌ يغني على ليلاه " !!

ألم يكن مايقدم للحجاج من خدمات هو ضمن جدولكم أو في خارطة اهتماماتكم أيها السنابيون ؟!!

ألا يحق لنا أن نتساءل أين أنتم عن موسم الحج وما تقدمه الدولة من دعم مالي وعيني ولوجستي من أجل خدمة ضيوف الرحمن ؟!!

أم أن موسم الحج لايعنيكم ولا فائدة منه بالنسبة لكم ؛ لأنكم تعملون لأنفسكم ولزيادة دخلكم من جيوب من يؤمن بالمحتوى السيء الذي يقدمه بعضكم ، والذي لم يستثير أو يجذب إلا المراهقين والفارغين الذين لاهدف لهم إلا متابعتكم من دون وعي أو تدقيق ، حتى أصبح الأمر مكشوفاً للعيان ولايمكن تغطيته بحجج واهية لاتقنع عاقلاً ولايصدقها ذو عقل .

نعتب عليكم وحق لنا العتب ، لأن ما يقدم في الحج جميع وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية تتابعه بكل فخرٍ واعتزاز وتظهره للعالم باهتمام وبحرص .

نعتب عليكم وننتقدكم لأنكم اقنعتمونا بأن هدفكم نبيل .. وليس أنبل من إبراز كل مايهم الوطن !..
فأين دوركم في إبراز مايقدمه وطنكم حكومة وشعباً في خدمة الحج والحجيج ، لماذا لم تكونوا طرفاً في دعم هذا الجهد المبذول وإظهاره وإشهاره ؟!!
لعلنا نجد لكم مبرراً ندعمكم من خلاله ونقتنع بدوركم الذي تقدمونه في سناباتكم، ونجد ما يشفع لكم أمام المجتمع بأنكم كحاطب ليل تقدمون السيء والجيد.

محمد الرايقي